Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوصفى أو الإضافى، تمييزاً له عن مركباتٍ أُخر، ثُمَّ يوصف بأنه من الممكن أن يشغل وظائف نحوية عدة كالفاعل ونائبه، أو المفعول به، وفى ظنى أن هذا الأمر يضفى لوناً من التعقيد فى دراسة خصائص هذه المركبات وقد ناقش الدكتور عبادة آراء النحويين حول عدِّ مركب الخالفة الذى يضم اسم الفعل ومعموله جملةً أم لا ؟ وتوصل من ذلك [١] إلى عدِّه جملة وعلى هذا فإنه يحل محل المفرد، ومن ثمَّ يشغل وظيفة نحوية يمكن أن تتعدد وفقاً لإمكانيات دخوله فى تراكيب مختلفة أو شغله لمواقع مختلفة من هذه التراكيب وكذا مسألة العوامل والتقدير أما المركب الموصولى لبعض المواقع التى تشغلها هذه الهيئة التركيبية فيقول : «أما «أَنْ» فهى اسم وما عملت فيه صلة لها، كما أن الفعل صلة «لأَنْ» الخفيفة، وتكون «أن» اسماً ألا ترى أنك تقول قد عرفت أنك منطلق فأنت فى موضع اسم منصوب كأنك قلت قد عرفته وتقول للغنى أنك منطلق، فإنك فى موضع اسم مرفوع كأنك قلت ذاك [٢] ويتحدث السيرافى فى ذلك بقوله : «أنَّ وما بعدها من اسمها وخبرها منزلها منزلة اسم واحد فى مذهب المصدر كما تكون «أنْ» المخففة، وما بعده من الفعل الذى تنصبه بمنزلة المصدر ووضع المشددة، فاعلة ومفعولة ومبتدأة، ومخفوضة، ويعمل فيها جميع العوامل إلا أنها لا تقع مبتدأة فى اللفظ [٣] والمواقع التى يشغلها المركب الموصولى الحرفى.

أ ـ الحرف الأول : أنْ

المبتدأ كما فى قوله تعالى: ﴿ وأنْ تَصُوموا خيرٌ لكم ﴾ [٤] والخبر مثل :

---

(١) انظر : الجملة العربية ، محمد إبراهيم عبادة ، ص ١٠٢ : ١٠٤ .

(٢) الكتاب، سيبويه، ١١٩/٣ .

(٣) انظر: الكتاب، سيبويه، ١١٩/٣ .

(٤) سورة البقرة : آية ١٨٤ .